٥- تطبيقات على توازن السوق

في هذا الفصل نقوم بدراسة أثر التدخلات الحكومية غير المباشرة و المباشرة على توازن سوق السلعة و من ثم على سعر و كمية التوازن.

أولا: التدخلات الحكومية غير المباشرة

١- فرض ضريبة غير مباشرة على المبيعات

- قد تفرض هذه الضريبة كمبلغ ثابت على كل وحده منتجه و مباعة من السلعة مما يؤدى إلى انتقال منحنى العرض لليسار بمقدار ثابت مساوى لمقدار الضريبة.

- (سنقوم بدراسة أثر هذه الحالة على توازن السوق).

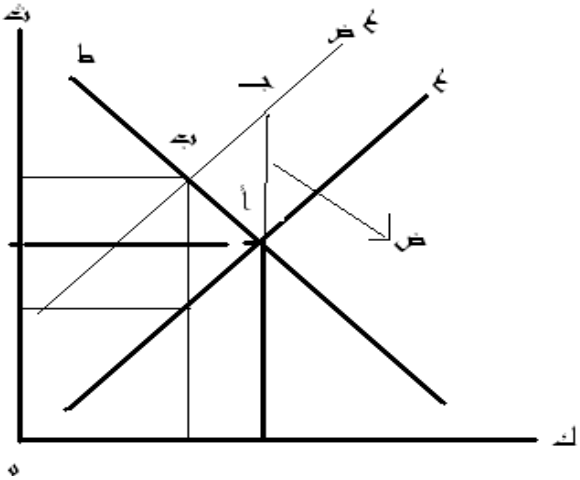

- أو قد تفرض كضريبة نسبية من سعر السلعة عن كل كمية منتجه و مباعة.مما يؤدى إلى انتقال منحنى العرض لليسار بمقدار متزايد مع زيادة عدد الوحدات المباعة.

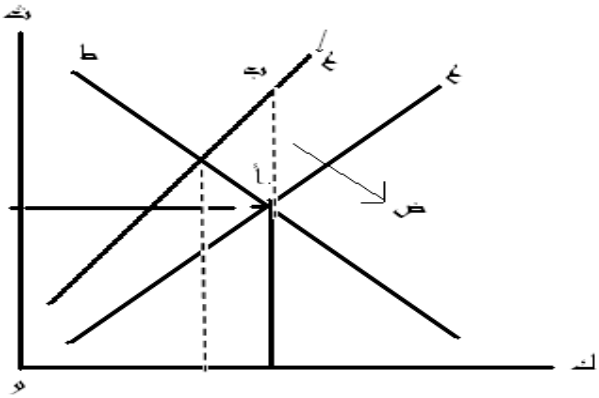

= الآثار الاقتصادية المترتبة من هذه السياسة:

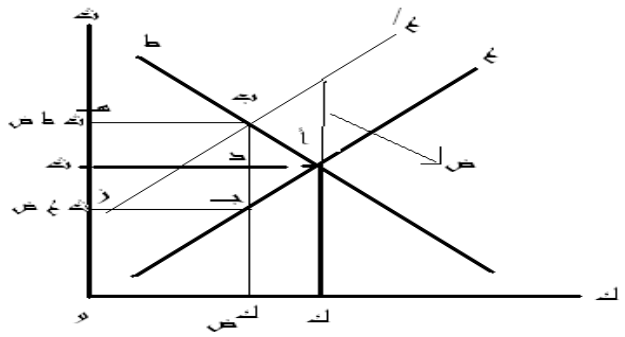

١- نبداء من وضع توازن للسوق عند النقطة (أ) حيث سعر التوازن (ث) و كمية التوازن (ك).

- **بعد فرض ضريبة غير مباشرة على المبيعات بمقدار ثابت:**

١- ينتقل منحنى العرض لليسار إلى (ع/). و من ثم يكون وضع التوازن الجديد عند النقطة (ب).

٢- يحدث **انخفاض في رفاهية المستهلكين**.. بسبب:

* ارتفاع ثمن الطلب بعد الضريبة (ث ط ض) عن ثمن الطلب قبلها (سعر التوازن (ث).

* انخفاض الكمية التوازنية بعد الضريبة (ك ض) عن قبلها (ك).

٣- **تعطيل الموارد الاقتصادية و خفض الأنتاج** ..بسبب:

* انخفاض ثمن العرض بعد الضريبة(ث ع ض) عن قبل (ث).

* انخفاض الكمية التوازنية بعد الضريبة (ك ض) عن قبلها (ك).

٤- عبء الضريبة على المستهلك (ء ث ط) =
[ثمن الطلب بعد الضريبة (ث ط ض) - ثمن الطلب قبل الضريبة(ث)]

*** يمثل مقدار الارتفاع في السعر نتيجة فرض الضريبة (د ب)**

- و يرتبط **عكسيا** مع **(م ط ث)** و **طرديا** مع **(م ع ث)**.
(يساوي مساحة المستطيل ث د ب هـ)

٥- عبء الضريبة على المنتج (ء ث ع) =
[ثمن العرض بعد الضريبة(ث ع ض) - ثمن العرض قبل الضريبة(ث)]

*** يمثل مقدار الضريبة مطروحاً منها مقدار الارتفاع في سعر السلعة (د جـ).**

- و يرتبط **عكسيا** مع **(م ع ث)** و **طرديا** مع **(م ط ث)**.
(يساوي مساحة المستطيل ز جـ د ث)

	الطلب	العرض
يتحمل المنتج العبء بالكامل	**لانهائى المرونه**	**عديم المرونه**
يتحمل المستهلك العبء بالكامل	**عديم المرونه**	**لانهائى المرونه**

أما إذا كان منحنى الطلب و العرض (مرن أو غير مرن) فإن عبء الضريبة يتوزع بين المستهلك و المنتج.

٧- العبء رياضيا:

*** عبء المستهلك (ء ث ط) = م ع / م ع – م ط × ض أو [ض ث في حالة الضريبة النسبية].**

* ء ث ط = م ع / م ع – م ط × ء ض (حالة حدوث تغير فى ضريبة قائمة).

حيث ء ث ط التغير فى ثمن الطلب، م ع مرونة العرض السعرية، م ط مرونة الطلب السعرية... ض مقدار الضريبة المفروضة....ء ض مقدار التغير (بالزيادة أو النقص) فى ضريبة قائمة.

*** عبء المنتج = ء ث ع = م ط / م ع – م ط × ض أو [ض ث في حالة الضريبة النسبية].**

* ء ث ع = م ط / م ع – م ط × ء ض (حالة حدوث تغير فى ضريبة قائمة).

٨- حصيلة الضريبة = مايتحمله المستهلك + ما يتحمله المنتج
ب جـ = د ب + د جـ

٩- خسارة المجتمع مساحة المثلث (جـ أ ب) حيث لا تحصل عليه الحكومة فى شكل ضريبة و هى مكونه من خسارة إيراد المنتج (جـ أ د) و خسارة رفاهية المستهلك (د أ ب).

محمود حسن

(تمارين)

إذا كانت دالتى الطلب و العرض على السلعة ك هما:

ك ط = ٤٠ – ٢ ث ، ك ع = ١٠ + ٣ ث

و قد قامت الحكومة بفرض ضريبة مبيعات بمبلغ ٢ جنيه على كل وحدة منتجه من السلعة.

-- المطلوب--

١- تحديد كمية و سعر التوازن قبل و بعد الضريبة.

٢- تحديد عبء الضريبة على كلا من المستهلك و المنتج.

٣- تحديد حصيلة الضريبة.

(الأجابة)

شرط التوازن قبل الضريبة ك ط = ك ع

٤٠- ٢ ث = ١٠ + ٣ ث

٥ ث = ٣٠

ث = ٦ جنيهات (سعر التوازن)

و بالتعويض فى معادلة الطلب أو العرض بـ ث = ٦ نحصل على كمية التوازن

٤٠-٢ × ٦ = ٢٨ وحده.

- بعد الضريبة بما أن ث ط ض= ث ع ض+ ض

٤٠- ٢(ث ع +٢) = ١٠ + ٣ ث ع

٤٠-٢ ث ع – ٤ = ١٠ + ٣ ث

و منها ٥ ث ع = ٢٦

ث ع = ٥,٢ جنيها ....ث ط ض= ٥,٢ + ٢ = ٧,٢ جنيها

و بالتالى كمية التوازن بعد الضريبة ...

ك ط ض = ٤٠ – ٢ ث ط ض = ٤٠ – ٢ × ٧,٢ = ٢٥,٦ وحده

ك ع ض = ١٠ + ٣ ث ع ض = ١٠ + ٣ × ٥,٢ = ٢٥,٦ وحده

٢- عبء الضريبة على المستهلك = ء ث ط = ٢٥,٦ × (٧,٢ – ٦) = ٣٠,٧٢ جنيها

عبء الضريبة على المنتج = ء ث ع = ٢٥,٦ × (٦ – ٥,٢) = ٢٠,٤٨ جنيها

٣-* مقدار الضريبة = ٣٠,٧٢ + ٢٠,٤٨ = ٥١,٢ جنيها

تمرين٢: أدرس الرسم البيانى التالى جيدا ثم أجب عن جميع الأسئلة:

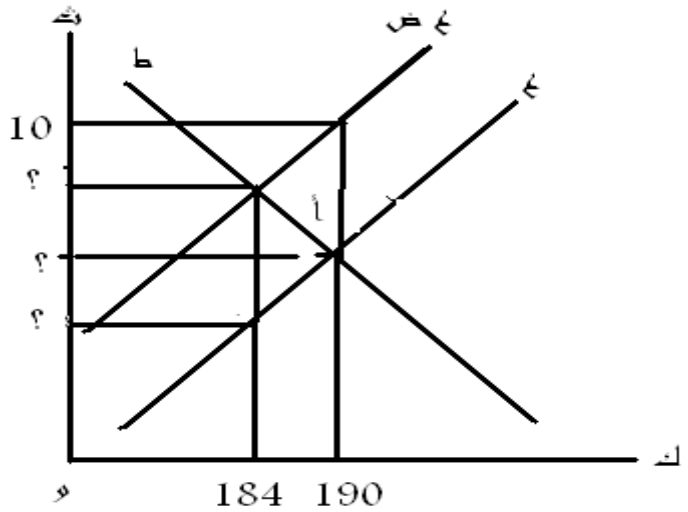

إذا كانت دالة الطلب على سلعة ما تأخذ الصورة التالية:

ك ط = ٢٠٠ - ٢ ث

و لقد فرضت الحكومة ضريبة غير مباشرة بقدارثابت على كل وحده من مبيعات هذه السلعة.

المطلوب:

١- تحديد سعر التوازن قبل و بعد الضريبة.

٢- تحديد مقدار الضريبة على الوحدة المباعة و مقدار الحصيلة الضريبة.

٣- تحديد عبء الضريبة على المستهلك و المنتج.

٤- أيهما أكبر عبء للضريبة المستهلك أم المنتج و لماذا؟

٢- دفع إعانة لمنتجي بعض السلع

الهدف من هذه السياسة:

- تقديم السلعة للمستهلكين بسعر منخفض.
- زيادة إنتاج السلعة.
- زيادة درجة منافسة المنتجين المحليين للمنتجات الاجنبية فى السوق الخارجى"دعم/ إعانة تصدير".

= لاحظ= يمثل الدعم ضريبة مبيعات سالبة.

= الآثار الاقتصادية المترتبه من هذه السياسة:

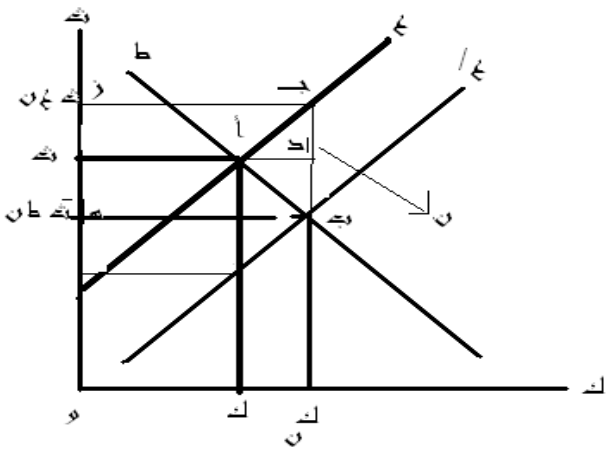

١- نبداء من وضع توازن للسوق عند النقطة (أ) حيث سعر التوازن (ث) و كمية التوازن (ك).

*** بعد دفع إعانة لمنتجى السلعة بمقدار ثابت:**

١- ينتقل منحنى العرض لليمين إلى (ع/). و من ثم يكون وضع التوازن الجديد عند النقطة (ب).

٢- يحدث **ارتفاع فى رفاهية المستهلكين**.. بسبب:

* انخفاض ثمن الطلب بعد الأعانة (ث ط ن) عن ثمن الطلب قبلها (سعر التوازن (ث).

* زيادة الكمية التوازنية بعد الأعانة (ك ن) عن قبلها (ك).

٤- **تشغيل الموارد الاقتصادية و زيادة الأنتاج** ..بسبب:

* ارتفاع ثمن العرض بعد الأعانة (ث ع ن) عن قبل (ث).

* زيادة الكمية التوازنية بعد الأعانة (ك ن) عن قبلها (ك).

٥- مقدار أستفادة المستهلك (ء ث ط) =
[ثمن الطلب بعد الإعانة (ث ط ن) - ثمن الطلب قبل الأعانة(ث)]

* يرتبط **عكسيا** مع **(م ط ث)**. و يساوى مساحة المستطيل هـ ب د ث.

٦- مقدار استفادة المنتج (ء ث ع) =
ثمن العرض بعد الأعانة(ث ع ن) - ثمن العرض قبل الأعانة(ث)]

* يرتبط **عكسيا** مع **(م ع ث)** و يساوى مساحة المستطيل ث د جـ ز.

٧- مقدار الأستفادة من الأعانة رياضيا:

***مقدار استفادة المستهلك (ء ث ط) = [م ع / م ط – م ع] × ن (في حالة الإعانة الجديدة)**

أو... ء ث ط = [م ع / م ط – م ع] × ء ن (حالة حدوث تغير فى إعانة قائمة)

*** مقدار استفادة المنتج (ء ث ع) = [م ط / م ط – م ع] × ن. (فى حالة الأعانة الجديدة)**

أو... ء ث ع = م ط / م ط – م ع × ء ن (حالة حدوث تغير فى إعانة قائمة).

ثانيا: التدخل الحكومى المباشر فى تحديد الأسعار

١- حالة تحديد حد أدنى لسعر (في صالح المنتجين) :

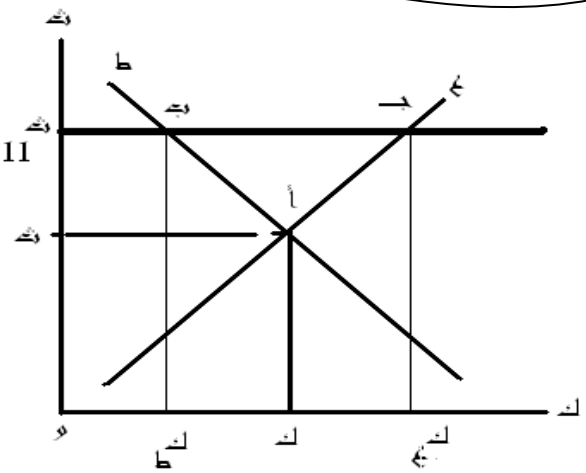

- الهدف من هذه السياسة هو ضمان مستوى معقول من الايرادات لمنتجى هذه السلعة لحثهم على زيادة الإنتاج.

- و المقصود بالحد الأدنى هو حظر بيع السلعة عند سعر أقل من المحدد من جانب الحكومة، و حتى يكون **فعالا** يجب أن يكون **أكبر من سعر التوازن.**

= الأثار الاقتصادية المترتبه من هذه السياسة:

١- نبدأ من وضع توازن للسوق عند النقطة (أ) حيث سعر التوازن (ث) و كمية التوازن (ك).

٢- **بعد فرض السعر (ث١١) كحد أدنى للسعر:**
تكون الكمية المعروضة من السلعة (ث١١ جـ) و الكمية المطلوبة (ث١١ ب) و يظهر **فائض عرض** (ب جـ).

٣-**في الفترة القصيرة** يمكن تصريف هذا الفائض من خلال شرائه من جانب الحكومة.

٤- **في الفترة الطويلة** يتم تصريف هذا الفائض أما بأعدامه أو بتصديرة للخارج.

٢- حالة تحديد حد أقصى للسعر (في صالح المستهلكين)

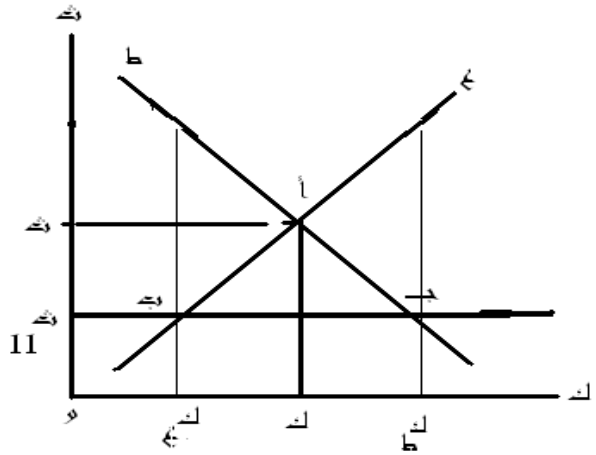

- الهدف منه تقديم السلع و خصوصا الضرورية منها بسعر مناسب للمستهلكين.

- المقصود بالحد الأقصى للسعر هو حظر بيع السلعة عند سعر أعلى من المحدد من جانب الحكومة، و يجب أن يكون **أقل من سعر التوازن.**

= الآثار الاقتصادية المترتبه من هذه السياسة:

١- نبدأ من وضع توازن للسوق عند النقطة (أ) حيث سعر التوازن (ث) و كمية التوازن (ك).

٢- **بعد فرض السعر (ث١١) كحد أقصى للسعر:**
تكون الكمية المعروضة من السلعة (ث١١ ب) و الكمية المطلوبة (ث١١ جـ) و يظهر **فائض طلب** (ب جـ).

٣-يتم توزيع الكمية المعروضة من خلال البطاقات التموينية.

٤- تؤدى الى **ظهور السوق السوداء** ... مما يعنى تبادل السلعة بطرق غير قانونية و عند أسعار أعلى من الحد الأقصى.

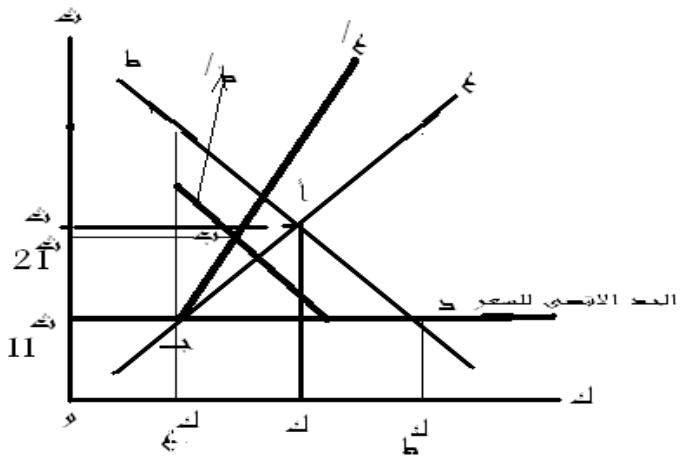

٤- **يتحدد السعر في السوق السوداء** من خلال:

أ- **منحنى عرض السوق السوداء (ع/١)** و الذى يقع على يسار منحنى العرض بالسوق الحر(ع) و ذلك نظرا لفرض عقوبات على بائعي السلعة في السوق السوداء.

ب - **منحنى طلب السوق السوداء (ط/١)** و الذي يقع أيضا على يسار منحنى الطلب فى السوق الحرة (ط) بسبب العقوبات أيضا[اذا لم تكن هناك عقوبات على المستهلكين سيتم التعامل بمنحنى الطلب الحر(ط)].

٥- يتحدد **السعر في السوق السوداء** من خلال تقاطع (ط/) و (ع/) السوق السوداء.. عند النقطة (ب) أى السعر **(ث٢١)**، و **يجب أن يكون أعلى من سعر الحكومة**، و تكون الكمية المباعة فى السوق السوداء هى(ك١١ ك٢١).

٦- قد يكون **سعر السوق السوداء أعلى** أو **مساو** أو **أقل** من **سعر التوازن**، و المحدد لذلك هو موقع كلا من منحنيا طلب و عرض السوق السوداء.

**** الخلاصة****

أن التدخل الحكومي سواء بفرض حد أدنى أو أقصى لسعر السلعة يؤدى الى تشوة الأسعار(بمعنى أن الاسعار السائدة فى السوق لا تعكس تكلفة الفرصة البديلة لعمليات انتاجها مما يؤدى إلى:

١- عدم حدوث تخصيص (توزيع) أمثل للموارد من جانب الأنتاج.

٢- حدوث نقص فى رفاهية المستهلكين من جانب الاستهلاك.